رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

بماذا رد موسى عليه السلام على سؤال فرعون من هو رب العالمين ؟

يوسف الشبل

وتلك نعمة تمنها علي يعني انت تمن علي بهذه النعمة على انك تعبد بني اسرائيل تضطهد بني اسرائيل ان عبدت بني اسرائيل بدأ النقاش يعود مرة اخرى بعد هذا الرد من من موسى على فرعون - 00:00:00

عاد فرعون للنقاش وهو يستغفل هذه يستغفر من من حوله هو يعرف يسأل عن رب العالمين قال فرعون وما رب العالمين؟ وهو يعلم يعرف ربه يعرف ربه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - 00:00:16

قال المؤلف هنا قال قال فرعون وما رب العالمين قال فرعون موسى وما رب العالمين الذي قلت انك رسوله اي اي شيء هو عرفني عرفني برب العالمين وهو يعرف يعرف - 00:00:35

يقول ولم ولما لم يكن سبيل للخلق الى معرفة حقيقته تعالى. وانما يعرفونه بصفاته اجابه موسى عليه السلام ببعضها ببعض صفاته فقال رب العالمين هو رب السماوات والارض وما بينهما - 00:00:57

اي فالق السموات والارض وفارق ما بينهما ان كنتم موقنين بانه تعالى خالقهما فامنوا به وحده. يقول ان كنت عندك يقين وعندك علم راسخ ثابت بان الله هو رب العالمين - 00:01:15

وهو الذي خلق السماوات وخلق الارض وما بينهما وخلق الخلق كله الواجب عليكم ان تؤمنوا به وتوحدوه فاذا اقررتم بانه هو الخالق وانه هو الرب وهو الرازق وهو الذي اوجد الخلق كله - 00:01:31

وجب عليكم ان ان تتجه اليه بالعبادة يعني توحيد الربوبية التوحيد الالوهية فيجب عليك اذا اقررت بهذا ان تتبع هذا بهذا امنوا به وحده لم يؤمن ولم يقبل هذا الشيء. مع انه دليل واضح - 00:01:48

دليل واضح من رب العالمين هو رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين وعندكم علم تعلمون هذا الشيء هذا ينتهي الامر خلاص تقر بان ربك هو رب السماوات والارض - 00:02:10

لا يحتاج الى دليل اخر رجع مرة اخرى فرعون لمن حوله من اشراف قومه الا تستمعون لا تستمعون الى جواب موسى الذي لم يطابق السؤال لانه يريد يقول انا اسأل من هو ما حقيقة رب العالمين؟ تقول لي هو رب السماوات والارض هذا غير مطابق - 00:02:22

وهو يعلم انه مطابق لكن يريد ان يموه على من حوله ويستنصر بهم. على موسى قال موسى ربكم ورب ابائكم الاولين اي ان الله الذي هو رب السماوات والارض وما بينهما هو ربكم انتم - 00:02:45

ورب ابائكم الاولين يا يا فرعون من ربك؟ ومن رب ابائك؟ الاولين. من الذي خلقك من الذي اوجدك؟ من الذي رزقك ومن الذي خلق ابائك؟ خلق اباءك من هو دليل اخر - 00:03:06

دليل اخر ليقنع فرعون من معه ومن حوله من الملأ ان رب السماوات والارض هو ربكم انتم قال وهذا وان كان داخلا فيما قبله يعني الذي رب السماوات والارض ما بينهما داخل فيه الخلق كلهم. قال - 00:03:24

يغيظ فرعون ولذلك قال لانه لما دخل معه في الدليل العام ثم دخل في الدليل الخاص الذي يدخل في العام قال فرعون قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ما استطاع ان يرد عليه استطاع - 00:03:42

رب السماوات وربكم ورب ابائكم الذي اوجدكم. هذا الادلة كافية بدأ يفاطم من حوله من الملأ من حول قال ان رسولكم نزاع

ويستهزئ بان رسول قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم - 00:04:01
مجنون ولاحظ الجملة هذه التي ذكرها فرعون او نطق بها جملة مؤكدة بمؤكدات قوية ان ان حرف توكيد ونصب الجملة الاسمية رسولكم الذي ارسل اليكم الا مجنون ودخول اللام على خبر ان اللامجنون كل ذلك - 00:04:19
يريد ان يؤكد لمن حوله ان هذا الذي جاءنا وهو موسى يقصد به موسى انه مجنون كيف يقول هذا الكلام وهو يدعي عند قومه انه هو ربهم الاعلى وما علمت ويقول ما علمت لكم من اله غير من اله غيري - 00:04:40
وانا ربكم الاعلى لما جاءه موسى قال رب السماوات والارض قال هذا مجنون. كيف يقول هذا كلامه قال موسى واشوف المحوار والمحاورة مستمرة بان جو السورة جو حوار ونقاش - 00:04:57